

مختصر ابن كثير

15 - و يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال .
يخبر تعالى عن عظمته وسلطانه الذي قهر كل شيء ودان له كل شيء ولهذا يسجد له كل شيء
طوعا من المؤمنين وكرها من الكافرين { وظلالهم بالغدو } أي البكور { والآصال } وهو آخر
النهار كقوله تعالى : { أولم يروا إلى ما خلقنا من شيء يتفيؤ ظلاله } الآية